

بحار الأنوار

[27] في كل يوم مرة ؟ فقال أبو الحسن الشك مني. قال: وقال لي صاحب المقبرة: إن السرير عندي يعني سرير النبي صلى الله عليه وآله عليه واله فإذا مات رجل من بني هاشم صر السرير فأقول: أيهم مات حتى أعلم بالغداة، فصر السرير في الليلة التي مات فيها هذا الرجل، فقلت: لا أعرف أحدا منهم مريضا فمن ذا الذي مات ؟ فلما أن كان من الغد جاؤا فأخذوا مني السرير، وقالوا: مولى لابي عبد الله عليه السلام كان يسكن العراق (1). بيان: ما تضمنه من استمرار الرش على إحدى المدينتين خلاف المشهور ولم أر قائلا به، ولا بأس بالعمل به في أقل المدينتين وأبو الحسن كنية علي بن الحسن بن فضال وصاحب المقبرة هو الذي كان يتولى أمر الموتى والسرير وخدمة القبور بالبقيع. 13 مصباح الانوار: عن أبي عبد الله، عن آبائه قال: إن فاطمة عليها السلام لما احتضرت أوصت عليا عليه السلام فقالت: إذا أنت مت فتول أنت غسلي، وجهزني وصل على وأنزلني قبري، وألحدني وسو التراب على واجلس عند رأسي قبالة وجهي فأكثر من تلاوة القرآن والدعاء، فانها ساعة يحتاج الميت فيها إلى انس الاحياء وأنا أستودعك الله تعالى واوصيك في ولدي خيرا ثم ضمت إليها ام كلثوم فقالت له: إذا بلغت فلها ما في المنزل ثم الله لها. فلما توفيت فعل ذلك أمير المؤمنين عليه السلام ودفنها ليلا في دار عقيل في الزاوية الثالثة من صدر الدار. ومنه عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام لما وضع فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله في القبر قال: " بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله محمد بن عبد الله سلمتك أيتها الصديقة إلى من هو أولى بك مني ورضيت لك بما رضي الله تعالى لك، ثم قرء: " منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى " فلما سوى عليها التراب أمر بقبرها فرش عليه الماء، ثم _____ (1) رجال الكشي ص 330.